

# لماذا تحكي التوراة قصتين مختلفتين للخلق؟ | نظرية المصادر الأربعة

أحمد سبيع

السلام عليكم بمجرد ما تفتح الكتاب المقدس تفاجأ بشيء غريب جدا في اول صفحتين تكتشف ان سفر التكوين يحكي قصتين الخلق كل قصة او رواية منهم مختلفة تماما عن الثانية. مختلفة في الاسلوب والطريقة والمصطلحات. والخطر من ده ان كل رواية مختلفة عن الاخرى - [00:00:00](#)

في المعلومات. الرواية الاولى تبدأ مع تكوين واحد واحد. برشيد براءى الوهيم فيتها. فيها ارتس هيتاتو وابوه في حوشخ على بنيتهم جروحيم منها ليلي يوم احد البدء خلق الله السماوات والارض. وان في اليوم الاول خلق الله النهار والليل. واليوم الثاني قبة السماء واليوم الثالث اليابسة والبحار - [00:00:21](#)

حار النباتات. واليوم الرابع الشمس والقمر. وهنا عندنا مشكلة اذا كان الله عز وجل خلق الشمس والقمر في اليوم الرابع. فازاي النص كان يقول ان في اليوم الاول خلق الليل والنهار. كان فيه نهار وليل ازاي بدون وجود - [00:00:59](#)

شمس وقمر مش مشكلة في اليوم الخامس خلق الطيور والكائنات البحرية. في اليوم السادس خلق الكائنات الارضية. الحيوانات الارضية ثم الانسان. تنتهي هذه الرواية في تكوين اثنين ثلاثة بان الله استراح في اليوم السابع. وهنا تقدر تقارن بقول الله عز وجل ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام - [00:01:14](#)

وما مسنا من لغوب. يعني الله لم يمسه اقل التعب بخلاف رواية التوراة المهم بعد لما ينتهي الخلق ويرتاح الاله فجأة تجد قصة اخرى تحكي بذات الخلق من جديد. بتفاصيل مختلفة واسلوب - [00:01:37](#)

مختلف تماما في تكوين اثنين اربعة هذه مبادئ السماوات والارض. حين خلقت يوم عمل يهوى الوهيم الارض والسماوات كل جزر البرية لم يكن بعد في الارض. وكل عشب البرية لم ينبت بعد. لان الرب الاله لم يكن قد امطر على الارض. ولا كان انسان ليعمل الارض - [00:01:53](#)

لاحز ان النقطة دي مهمة جدا. عشان ما يجيش حد يقول لك ان الاصحاح الثاني لم يذكر الترتيب. لكن ذكر الاحداث فقط. النص يقول ان ما كانش فيه نباتات ولا اشجار ليه؟ لان ما فيش مطر ولا فيه انسان يعمل الارض - [00:02:13](#)

بعد كده في الفقرة سبعة يهوى خلق ادم. بعد كده يهوى بيخلق النباتات والاشجار. سم بفقرات تمتاشر تسعتاشر عشرين. النص يقول ان يهوى قال ان ليس جيدا ان يكون ادم وحده. فاصنع له معينا نظيره. فخلق يهوى الحيوانات والطيور. واحضرها الى ادم كي يسميها - [00:02:28](#)

بعد كده يهوى بيخلق حواء من ضلع ادم الاختلافات بين القصتين او الروايتين واضحة جدا وكبيرة للغاية. اختلفت في الاسلوب وفي تفاصيل وفي المعلومات. في الاسلوب ان الاله في الرواية - [00:02:48](#)

الاولى اسمه الوهيم. وفجأة تأخذ قصة مختلفة تماما. بتبدأ من جديد بتسمي الاله باسم يهوى الهيم كذلك ان الاصحاح الاول اكثر تنظيما وترتيباً. في اليوم الاول كذا والثاني كذا والثالث كذا لحد اليوم السادس ان فيه خلق الله ادم وحواء. ثم استراح - [00:03:02](#) في اليوم السابع لكن الرواية الثانية تركز على ادم. ادم خلق اولاً ثم خلق بعده ومن اجله كل شيء. من نباتات وحيوانات حتى حواء اختلافات في الاسلوب وطريقة العرض. عندنا ايضاً اختلافات في المعلومات. زي ما قلنا في ترتيب الاحداث في الرواية الاولى -

ادم هو اخر من خلق. لكن في الرواية الثانية ادم هو اول من خلق. ثم خلقت بعد النباتات والحيوانات. قبل ما نجيب على سؤال اي الرواية ايتين اصح خليني اوضح لك نقطة مهمة جدا. الروايتين اللي امامنا هم مثال على ما يسميه العلماء نظرية المصادر الاربعة -

وهي نزرية زهرت في القرن التاسع عشر على يد العالم الالماني فيلهاوزن وعليها شبه اجماع حاليا من الباحثين. النزرية بتقول ان ان التوراة هي تجميع لاربعة مصادر مختلفة. كل مصدر له اسلوبه وطريقته ومصطلحاته. اربع اشخاص او ممكن نقول اربع هيئات -

آآ كتبوا نصوص معينة. هذه النصوص تم تجميعها فيما بعد في كتاب واحد المصادر هي المصدر اللوهمي المصدر اليهودي المصدر الكهنوتي المصدر التثنوي اربع مصادر الرواية الاولى هي مثال على المصدر الكهنوتي. والمصدر الكهنوتي يهتم بالترتيب والنظام

والكهنوت والشرائع والانساب. اسلوب - 00:04:16

يتجنب القصص الحية والحوارات الطويلة اسم الاله المستخدم فيه في الغالب يكون هو لهيم باختصار يعني المصدر ده المصدر الكهنوتي ما بيجبش الكلام الكثير. الله فعل كذا وكذا وقال كذا كذا. معلومة في كلمتين وخلص الكلام - 00:04:39

لكن الرواية الثانية تنتمي للمصدر اليهودي هذا المصدر يغلب عليه الطابع الادبي. يركز على الانسان. يهتم بالقصص والحوارات الطويلة الاله فيه اسمه يهوه دائما آآ هذا المصدر يحكي القصص بتكون قريبة من الانسان. الاله بيمشي ويتكلم ويندم وهكذا - 00:04:56

يعني باختصار كأن شخصين كل واحد منهم كتب كتاب. فطبيعي كل واحد اسلوبه مختلف وطريقته مختلفة. فهو ده الواقع بالفعل. كل مصدر من هذه المصادر له اسلوب مختلف وطريقة مختلفة ومصطلحات مختلفة - 00:05:18

كل رواية من الروايتين كتبت في زمان مختلف. وكتبها اشخاص مختلفون. ثم تم تجميع الروايتين في التوراة الحالية في مرحلة لاحقة وزى ما قلت ده مش كلامي ده عليه شبه اجماع من الباحثين حاليا. ولو اردتم ان شاء الله ممكن يكون لنا فيديو خاص عن

نظرية المصادر الاربعة. لو شايفين ان ده حاجة مهمة اكتبوا لي في التعليقات تحت - 00:05:32

السؤال الان اي روايتين اصح؟ الرواية الاولى ولا الثانية طبعا الرواية اللي بتقول ان ادم خلق في اليوم السادس هي الاصح والاصوب. لانها موافقة لحديث صحيح مسلم النبي محمد صلى الله عليه وسلم قال خير يوم طلعت - 00:05:54

في شمس يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها. يوم الجمعة هو اليوم السادس في ايام الخلق. لكن ده لا يعني ان كل ما جاء في الرواية الاولى صحيح بالعكس - 00:06:11

رواية مليئة بالاخطاء زي ما قلنا يعني مسلا وجود الليل والنهار قبل خلق الشمس والقمر. وجود النباتات قبل الشمس والقمر ان شاء الله هنعمل فيديو عن الاخطاء العلمية في قصة الخلق في سفر التكوين. ونقارن ده بقصة الخلق من المصادر الاسلامية. فما تنسيش ان

انت تشترك في القناة عشان تشوف الفيديو اول - 00:06:23

ننزل ان شاء الله. فيديو اليوم ما هو الا مثال واحد فقط على نزرية المصادر الاربعة. هزه النظرية ينبنى عليها ان التوراة ليست كلها كلام الله لكن فيها اجزاء كثيرة مؤلفة. تخضع لاسلوب مؤلفها ومعلوماتها - 00:06:42

كل واحد له معلومات مختلفة. مع هزه المعلومات تتناقض من شخص لآخر. زي ما شطنا في التناقضات بين روايتي الخلق. الرواية اللي في الاصحاح الاول. والرواية اللي الاصحاح الثاني. انتهى الفيديو لو استفدت منه اضغط لايك عشان تساعد على انتشار الفيديو.

ولو مهتم انك تشوف فيديوهات مسابقة اشترك في القناة. ولو حابب تدعمننا عشان نقدر نستمر ونتطور في - 00:06:57

من خلال بترون او من زر الانتساب او من زر شكرا اسفل الفيديو. لا تنسوننا من صالح دعائكم. وانتزرونا في فيديو اخر. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:07:17